تشيلسي يخطف لقب دوري أبطال أوروبا

البلوزيفرض هيبته والسيتي يفقد بوصلته

تشيلسي بطل الأبطال

توج تشيلسي بدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه، وذلك بتغلبه على مانشستر سيتي بهدف دون رد، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب دراجاو بالبرتغال.

وسجل هدف تشيلسي الوحيد كاي هافيرتز في الدقيقة (42).

كشر السيتي عن أنيابه في الدقيقة الثامنة، بعدما أرسل إديرسون كرة طولية وصلت إلى سترلينج الذي انفرد بميندي، مسددًا كرة تصدى لها حارس البلوز.

وظهر تشيلسي في الدقيقة العاشرة، بعدما أرسل هافيرتز عرضية أرضية لفيرنر داخل منطقة الجزاء، ولكن الألماني سدد بغرابة في قدمه ليذهب الخطر بعيدًا عن مرمى السيتي.

وكاد تشيلسي أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 14، بعدما مرر مونت الكرة إلى فيرنر الخالي من الرقابة داخل منطقة الجزاء، إلا أن الألماني سدد كرة ضعيفة أمسك بها إديرسون بسهولة.

وواصل البلوز زحفه تجاه مرمى السيتي، بعدما أرسل تشيلويل عرضية من الجانب الأيسر في الدقيقة 17، تابعها كانتي برأسية ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وعاد السيتي للظهور الهجومي في الدقيقة 28، بعدما أرسل دي بروين بينية لفودين الذي انفرد بميندي مسددًا كرة اصطدمت بقدم روديجير في اللحظة الأخيرة.

وتعرض تشيلسي لضربة في الدقيقة 39، بتعرض مدافعه تياجو سيلفا للإصابة ليغادر أرض الملعب ويحل مكانه كريستينسن.

وافتتح تشيلسي التسجيل في الدقيقة 42، بعدما أرسل مونت بينية رائعة لهافيرتز، الذي انفرد بإديرسون ونجح في مراوغته، ليسجل بسهولة في الشباك الخالية.

وأرسل كانتي عرضية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، استلمها فيرنر على الصدر وسدد كرة مرت إلى جوار القائم، لينتهي الشوط الأول بتقدم تشيلسي بهدف دون رد.

وازدادت معاناة السيتي في الشوط الثاني، بتعرض قائده دي بروين للإصابة في الدقيقة 56، بعد تدخل عنيف تعرض له في الوجه من روديجير، ليغادر أرض الملعب ويحل مكانه جابريل جيسوس.

وفي الدقيقة 60، طالب لاعبو السيتي بالحصول على ركلة جزاء، بتسديدة من سترلينج اصطدمت بصدر جيمس، إلا أن حكم المباراة وتقنية الفار أشارا إلى عدم وجود شيء.

ودفع غواردیولا بورقته الثانية في الدقيقة 64، بنزول فيرناندينيو على حساب بيرناردو، وتبعه توخيل بالدفع ببوليسيتش على حساب فيرنر.

وأهدر تشيلسي فرصة قتل المباراة في الدقيقة 73، وذلك من هجمة مرتدة سريعة بدأها كانتي، ووصلت إلى هافيرتز الذي مرر بدوره إلى بوليسيتش داخل منطقة الجزاء الذي انفرد بإديرسون، مسددًا إلى جوار القائم.

وظهر البلوز من جديد في الدقيقة 76، بتسديدة أرضية من مونت من خارج منطقة الجزاء، مرت إلى جوار القائم.

وأجرى السيتي التبديل الثالث بنزول أغويرو على حساب سترلينغ في الدقيقة 77، بحثًا عن تسجيل التعادل، ورد عليه توخيل بالدفع بكوفاسيتش على حساب مونت لتأمين النتيجة بدوره.

ومرر محرز كرة لفودين داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 90، ليسدد الإنكليزي كرة وجدت أقدام روديجير.

وكاد محرز أن يسجل هدف التعادل القاتل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع، بتسديدة من على حدود منطقة الجزاء، ذهبت أعلى العارضة بقليل، لينتهي اللقاء بفوز تشيلسي بهدف دون رد وتتويجه باللقب.

وأثبت الألماني توماس توخيل أنه مدرب من العيار الثقيل، عندما تفوق تكتيكيا على نظيره الإسباني بيب غواردیولا، ليقود تشيلسي لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، إثر فوز الفريق اللندني على مانشستر سيتي بهدف نظيف على ملعب دراجاو، بمدينة بورتو البرتغالية.

وللمرة الثالثة في فترة زمنية قصيرة، تغلب توخيل على جواردیولا، ليدون اسمه على لائحة المدربين الفائزين باللقب، بعدما فشل في الأمتار الأخيرة من تحقيق ذلك في نهائي العام الماضي، عندما كان مدربا لباريس سان جيرمان الذي خسر أمام بايرن ميونيخ (1-0).

تمكن توخيل، بفضل واقعيته واستقراره على تشكيل ثابت في الآونة الأخيرة، من منح تشيلسي ثاني ألقابه في المسابقة، وكانت خطته واضحة ومبنية في الأساس على إبطال مفعول سيطرة مانشستر سيتي واستحواذه على الكرة، دون أن يبالغ في التراجع للمناطق الخلفية.

أما مانشستر سيتي، فوقع ضحية اختيار الإسباني بيب غواردیولا، لتشكيلة أخلت بترابط خطوط اللعب الثلاثة، وأضعفت قدرات الهجوم في مواجهة الدفاع.

وفي وقت كان متوقعا فيه أن يعتمد توخيل على طريقة اللعب (3-4-3)، أجرى المدرب تعديلا تكتيكيا بسيطا من خلال التحول إلى (2-3-5)، وهي طريقة فيها كثير من المخاطرة، لأنها قد تمنح سيتي السيطرة على طبق ذهبي، لكن الألماني كان مدركا لما يفعله، بناء على نظرته لتشكيل المنافس وطريقة لعبه، إلى جانب القدرات التي لا تصدق لنجمه نجولو كانتي.

وقاد تياغو سيلفا دفاع تشيلسي، لكنه اضطر للخروج من الملعب مصابا في الشوط الأول، ليدخل مكانه أندرياس كريستينسن، الذي وقف إلى جانب أنتونيو روديجر وسيزار أزبيليكويتا في الخط الخلفي، بإسناد من الظهيرين ريس جيمس وبن تشيلويل، ووقف جورجينيو ونجولو كانتي في وسط الملعب، فيما تحرك مونت بحرية خلف ثنائي الهجوم تيمو فيرنر وكاي هافيرتز.

كان توخيل مدركا بأن أي مغامرة في تقدم ظهيري الجنبين إلى الأمام، ستكلف الفريق غاليا من الناحية الدفاعية، ولهذا السبب منح المدرب الألماني، كانتي فرصة المساهمة في بناء الهجمات الخاطفة عند قطع الكرة، وتقديم المساعدة لمونت في صناعة الألعاب، وهو ما منح الفريق اللندني عامل المفاجأة من الناحية الفنية، وأفقد سيتي تركيزه في وسط الملعب.

وكان هناك تبادل واضح في المواقع بين فيرنر وهافيرتز، والأخير كان مهاجما وهميا يسحب المدافعين معه ويتحرك دون مركزية، ما مكنه من إيجاد الثغرة التي سجل منها هدف المباراة الوحيد. وفي الشوط الثاني، كان السيناريو متوقعا، دفاع محكم بوجود 3 لاعبين داخل منطق الجزاء، والتزام الظهيرين بالمواقع الخلفي، مع عودة جورجينيو ليلعب كمدافع رابع عند الحاجة، واستغلال قدرة كانتي على الجري بطول الملعب وعرضه، ثم أخرج توخيل مونت من الملعب، ليشرك مكانه ماتيو كوفاسيتش بهدف تعزيز تواجد تشيلسي في الوسط.

في الناحية الأخرى من الملعب، لجأ غواردیولا إلى طريقة اللعب (3-3-4)، حيث تعاون روبن دياز مع جون ستونز في عمق الخط الخلفي، بإسناد من الظهيرين كايل ووكر وأولكسندر زينتشينكو.

ووقف إلكاي جوندوجان في منتصف الملعب، مانحا الحرية لبرناردو سيلفا وفيل فودن، بينما لعب رياض محرز ورحيم سترلينغ على الجناحين، وتواجد كيفن دي بروين كمهاجم حر يقف خارج منطقة الجزاء.

عدم وجود لاعب وسط دفاعي في التشكيلة، أدى لغياب التنسيق بين خطي الوسط والدفاع، فكانت المساندة الدفاعية غير متوفرة مع وجود فرناندينيو ورودري على الدكة، وما زاد الطين بلة وقوع دياز وستونز ضحية تحركات هافيرتز وفيرنر، الأمر الذي خلق فجوات واضحة بينهما.

الأمر الثاني الذي حاول غواردیولا تداركه في الشوط الثاني، كان غياب رأس الحربة الصريح في منطقة الجزاء والذي ربما بإمكانه إرباك ثلاثي دفاع تشيلسي، لكن شيئا لم يحدث مع دخول غابرييل جيسوس وسيرجيو أغويرو، خصوصا مع إصابة دي بروين وخروجه من الملعب.

هالاند أول نرويجي يفوز بجائزة هداف التشامبيونزليغ

إيرلينغ هالاند

أصبح إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، أول لاعب نرويجي يفوز بجائزة هداف بطولة دوري الأبطال. وعقب انتهاء مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي في نهائي دوري الأبطال، والتي حقق البلوز لقبها للمرة الثانية في تاريخه، أصبح هالاند رسميا هداف البطولة في نسختها الحالية (2020/2021) برصيد 10 أهداف. وتفوق المهاجم النرويجي الشاب على الفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) بفارق هدفين، وبفارق بأربعة أهداف عن كل من الإسباني ألفارو موراتا (يوفنتوس) والإنجليزي ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) والبرازيلي نيمار (باريس سان جيرمان) والفرنسي أوليفييه جيرو (تشيلسي) والمغربي يوسف النصيري (إشبيلية) والمصري محمد صلاح (ليفربول) والفرنسي كريم بنزيما (ريال مدريد).

ويعد هذا أدنى سجل لهداف المسابقة منذ نسخة (2014/2015) والتي سجل فيها كل من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي ونيمار 10 أهداف.

يذكر أن ليفاندوفسكي فاز بجائزة الهداف في النسخة الماضية للبطولة بعد تسجيله 15 هدفا، وفي نسخة (2018/2019) أحرز ميسي 12 هدفا كما سجّل رونالدو في الثلاث نسخ السابقة لها 15 و12 و16 هدفا.

أزبيليكويتا: سنقاتل على كل شيء

سيزار أزبيليكويتا

يهدف قائد تشيلسي سيزار أزبيليكويتا، لمساعدة فريقه على بسط سيطرته بعد إنجاز الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا.

وتغلب تشيلسي على مانشستر سيتي (1-0) في بورتو، ليظفر بلقبه الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا، بعد الأول العام 2012.

ويأتي إنجاز تشيلسي بعد أشهر قليلة على إقالة مدربه السابق فرانك لامبارد لسوء النتائج، وتعيين الألماني توماس توخيل مكانه، ليتحسن أداء الفريق مع مرور الوقت. وقال أزبيليكويتا في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل": "قبل أشهر قليلة، شكك الكثير من الناس بجودة الفريق، ثم كوّنا رابطة خاصة وتمكنا من النجاح". وأضاف: "عندما تلعب في ناد مثل تشيلسي، تفكر دائما بالمستقبل، أنجزنا الأمر، نحن سعداء للغاية، سنحتفل، نحن أبطال أوروبا مرة أخرى بعد 9 أعوام". وتابع: "للمرة الثانية في تاريخنا، لكن هكذا هي كرة القدم، اللاعبون الذين سيشاركون في كأس أوروبا سيخوضون تحديا جديدا، ثم سنعود إلى البريميرليج، لم ننه الموسم في المكان الذي أردناه، ونريد القتال على كل شيء". وواصل أزبيليكويتا: "في تشيلسي، تعلمت دائما أن علينا السعي للفوز في كل مباراة، والقتال على كل كأس، وأنا راض لأنني تمكنت من وضع يدي على الكأس التي فاتتني سابقا، لكن هذا انتهى، نحن جزء من تاريخ تشيلسي، وسنستعد للتحدي المقبل". وأردف "كنت فخورا لقيادة الفريق إلى المباراة، وقبل انطلاقها قلت إنني أريد أن أكون أكثر فخرا، وبالطبع هذا يحصل عن طريق رفع الكأس وقيادة الفريق والنادي". وختم الظهير الإسباني: هذا أمر مدهش، بعد 9 أعوام، حصلت على هذه الفرصة وأشكر جميع زملائي، وأعضاء الجهاز الفني، للمساعدة في جعل هذه اللحظة ممكنة".

كانتي: لن أنافس على الكرة الذهبية

نأى الفرنسي نجولو كانتي، لاعب وسط تشيلسي، بنفسه عن دخول قائمة المرشحين للفوز بالكرة الذهبية هذا العام. ونجح كانتي في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا مع البلوز، هذا الموسم، عقب إسقاط مانشستر سيتي في المباراة النهائية بنتيجة هدف دون رد. وقال كانتي، في تصريحات لإذاعة "مونت كارلو" الفرنسية، عقب النهائي: "الفوز بدوري الأبطال أمر مدهش". وأضاف: "إننا فزنا بهذه البطولة نتيجة الكثير من الجهد، وبعد تخطي الكثير من الصعوبات خلال الموسم". وتابع كانتي: "الفوز بجائزة رجل المباراة النهائية أمر ثانوي. الشيء الأهم عمل المجموعة بأكملها. يا له من فخر وفرح". وأردف: "لقد كافحنا من أجل التأهل إلى النهائي، كما أننا عانينا اليوم وحصلنا على مكافأة". واختتم: "من المحتمل ترشحك لجائزة الكرة الذهبية هذا العام؟ لا.. في الوقت الحالي نحن نستمتع بلقب دوري أبطال أوروبا، وسأنضم قريبًا إلى منتخب فرنسا وآمل أن أفوز معه بلقب اليورو أيضا".

دي بروين يكشف تشخيص إصابته القوية

أعلن البلجيكي كيفين دي بروين، لاعب وسط مانشستر سيتي، عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا.

وفي الدقيقة 58 من المباراة، تعرض دي بروين للإصابة بعد التحام عنيف مع أنطوني روديغر، مدافع تشيلسي.

وسقط البلجيكي على أرض الملعب، وجرت محاولات لعلاجه كي يكمل المباراة، إلا أن الضربة التي تلقاها في وجهه كانت قوية، ليغادر ويشارك جابرييل جيسوس بدلًا منه.

وكتب دي بروين، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "مرحبًا يا شباب.. لقد عدت للتو من المستشفى. تشخيصي هو كسر حاد في عظم الأنف وكسر في عظمة (تحت العين)".

وأضاف: "أشعر أنني في حالة جيدة الآن. من الواضح أنني ما زلت محبطًا بشأن الأمس، لكننا سنعود".

يذكر أن نهائي دوري أبطال أوروبا انتهى بفوز تشيلسي على مانشستر سيتي بهدف دون رد.